

نشرة الأحد
تصدرها رعية القديس جاورجيوس - زوق مكاييل

الأحد ٧ كانون الأول ٢٠٠٨

العدد ٣٦١

الأحد الثاني عشر بعد عيد ارتفاع الصليب الكريم والمقدس
وفيه تذكارات أبينا الجليل في القديسين أمبروسيو أسقف ميلانو

نشيد القيامة (باللحن الخامس)

لنشيد نحن المؤمنين ونسجد للكلمة، الأزلي مع الأب والروح، المولود من العذراء لخلصنا،
لأنه ارتضى أن يصعد بالجسد على الصليب، ويحتمل الموت، ويتهض الموتى بقيامته المجيدة.

نشيد القديس أمبروسيو (باللحن الرابع)

لقد أظهرتك حقيقة أعمالك لرعيته قانون إيمان ومثال وداعة ومعلم قناعة. لذلك
أحرزت بالالتضاع العلى، وبالفقر الغنى، أيها الأب رئيس الكهنة أمبروسيو. فاشفع إلى
المسيح الإله في خلاص نفوسنا.

نشيد شفيع الكنيسة

القنذاق لتقدمة عيد الميلاد (باللحن الثالث)

اليوم العذراء تأتي إلى المغارة، لتلد الكلمة الذي قبل الدهور، ولادة تفوق كل وصف:
فاطربي أيها المسكونة إذا سمعت، ومجدي مع الملائكة والرعاة، من شاء أن يظهر طفلاً
جديداً، وهو الإله الذي قبل الدهور.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل كورنثوس (٣: ١٢-١٦)

يا إخوة، ألبسوا كمختاري الله القديسين والمحبوبين، أحشاء الرحمة والالطف والتواضع
والوداعة وطول الأناة، محتملين بعضكم بعضاً، ومتسامحين إن كانت لأحد شكوى على
آخر. وكما سامحكم المسيح، سامحوا أنتم أيضاً. وفوق جميع هذه، إلبسوا المحبة، التي هي
رباط الكمال. وليتغلب في قلوبكم سلام الله، السلام الذي إليه دُعيتم في جسد واحد. وكونوا
شاكرين. ولتسكن فيكم كلمة المسيح بكثرة بكل حكمة، معلمين وناصحين بعضكم بعضاً
بمزامير وتسابيح وأغاني روحية، مرتمين بالنعمة في قلوبكم للرب.

فصل شريف من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير (١٨: ١٨-٢٧)

في ذلك الزمان، كان يسوع يعلم في أحد المجمع يوم السبت، وإذا امرأة بها روح
مرض منذ ثماني عشرة سنة، وكانت مُنحنية لا تستطيع أن تنتصب البتة. فلما رآها يسوع
دعاها وقال لها: يا امرأة أنت مُطلقة من مرضك. ووضع يديه عليها، وفي الحال استقامت
وجعلت تمجد الله، فقال رئيس المجمع للجمع، وهو مُغتاض لإبراء يسوع في السبت: لكم
سنة أيام ينبغي العمل فيها، ففيها تأتون وتستشفون، لا في يوم السبت. فأجابه الرب وقال: يا
مُرئي، أما يحل كل واحد منكم ثوره أو حماره في السبت من المذود وينطلق به فيسقيه؟
وهذه ابنة إبراهيم التي ربطها الشيطان منذ ثماني عشرة سنة، أما كان ينبغي أن تُطلق من
هذا الرباط يوم السبت؟ ولما قال هذا، خزي جميع مقاوميه، وفرح الجمع كله بجميع الأمور
المجيدة التي كانت تجري على يده.

نشرة الأحد
تصدرها رعية القديس جاورجيوس - زوق مكاييل

الأحد ١٤ كانون الأول ٢٠٠٨

العدد ٣٦٢

الأحد الثالث عشر بعد عيد ارتفاع الصليب الكريم والمقدس
وفيه تذكّار أجداد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح بحسب الجسد، وتذكّار القديسين
الشهداء ثرسوس ولفكيوس وكلينيكوس وفيلمون وأبلونيوس وأريانوس

نشيد القيامة (باللحن السادس)

إنّ القوّات الملائكيّة ظهرت عند قبرك، والحرّاس صاروا كالأموات، ومريم وقفت عند
القبر، طالبة جسدك الطاهر، فسلبت الجحيم ولم تنلك بأذى، ولاقيت البتول واهباً الحياة. فيا
من قام من بين الأموات، يا ربّ المجد لك.

نشيد القديسين الأجداد (باللحن الثاني)

بالإيمان بررت الأجداد، وبهم خطبت الكنيسة التي من الأمم. فالقديسون يفتخرون
بالمجد، لأنّ من زرعهم الثمرة المجيدة التي ولدتك بلا زرع. فبتضرّعاتهم، أيها المسيح
الإله، خلّص نفوسنا.

نشيد الشهداء (باللحن الرابع)

شهادوك يا ربّ بجهادهم نالوا أكاليل الخلود منك يا إلهنا. فإنهم أحرزوا قوتك، فقهروا
المضطهدين، وسحقوا تجبر الأبالسة الواهي. فبتضرّعاتهم، أيها المسيح الإله، خلّص
نفوسنا.

نشيد شفيع الكنيسة

القنّداق لتقدمة عيد الميلاد (باللحن الثالث)

اليوم العذراء تأتي إلى المغارة، لتلد الكلمة الذي قبل الدهور، ولادة تفوق كلّ وصف:
فاطربي أيّتها المسكونة إذا سمعت، ومجدي مع الملائكة والرعاة، من شاء أن يظهر طفلاً
جديداً، وهو الإله الذي قبل الدهور.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل كورنثوس (٣: ٤-١١)

يا إخوة، متى أظهر المسيح حياتنا، نُظهرون أنتم أيضاً معه بمجد. فأميئوا إذا أعضاءكم
التي على الأرض، الزنى والنجاسة والهوى والشهوة الرديئة، والطمع الذي هو عبادة وثن.
فإنه لأجل هذه يحلّ غضب الله على أبناء المعصية. وفي هذه أنتم سلكتم حيناً إذ كنتم
عائشين فيها. أما الآن، فأنتم أيضاً اطرحوا الكلّ، الغضب والسخط والخُبث، والتجديف
والكلام القبيح من أفواهكم. ولا يكذب بعضكم بعضاً. إخلعوا الإنسان العتيق مع أعماله.
وألبسوا الإنسان الجديد الذي يتجدّد للمعرفة على صورة خالقه، حيث لا يوناني ولا
يهودي، ولا ختان ولا قلف، ولا أعجمي ولا أسكوتي، ولا عبد ولا حرّ، بل المسيح هو كلّ
شيء وفي الجميع.

فصل شريف من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير (١٤: ١٦-٢٤)

قال الربّ هذا المثل: إنسان صنع عشاءً عظيماً ودعا كثيرين. وأرسل عبده في ساعة
العشاء يقول للمدعوين: هلمّوا فإنّ كلّ شيء قد أعدّ. فطفقوا كلهم واحد فواحد يعتذرون.
فقال له الأوّل: قد اشتريت حقلاً، ولا بدّ لي أن أخرج وأنظره، فأسألك أن تعذرني. وقال

الأخر: قد اشترت خمسة فدادين بقر، وأنا ماض لأجربها، فأسألك أن تعذرنى. وقال الآخر: قد تزوجت امرأة، ولذلك لا أستطيع أن أجيء. فرجع ذلك العبد وأخبر سيده بذلك. حينئذ غضب رب البيت وقال لعبد: أخرج سريعاً إلى شوارع المدينة وأزقتها، وأدخل المساكين والجدع والعميان والعرج إلى ههنا. فقال العبد: يا سيده، قد فُضي ما أمرت به وبقي أيضاً محلّ. فقال السيد للعبد: أخرج إلى الطرق والأسيجة واضطرهم إلى الدخول حتى يمتلئ بيتي. فأني أقول لكم: إنه لا يذوق عشائي أحد من أولئك الرجال المدعوين. فإن المدعوين كثيرون والمختارين قليلون.

سيرة قديس

من ترجمة وإعداد مكاريوس جبّور وماري روز قاصوف.
القديسون شهداء نيقوميديّة ألكسندرا وأبولوس وإسحاق وقذراتوس وأنثيموس
ومكسيموس وفابيو وداسيوس وزوتيوس وغايوس وغيرهم

ترتبط قصة استشهاد هؤلاء القديسين بحياة القديس أنثيموس أسقف نيقوميديّة (في تركيا) الذي استشهد وعدد كبير من المؤمنين يوم عيد الميلاد سنة ٣٠٣. ففي تلك السنة وفي ذلك اليوم المبارك أمر الإمبراطور مكسيميانوس غاليريوس جنوده (حكم مع ديوكليسيانوس بين السنوات ٢٨٦-٣٠٥، ثمّ وحده بين السنوات ٣٠٦-٣١٠)، فحاصروا الكنيسة حيث كان المؤمنون يصلّون العيد وأضرموا فيها النيران فاستشهد جميع المؤمنين الذين كانوا فيها (حوالي عشرين ألفاً).

والمعروف أنّ نيقوميديّة كانت، في تلك الحقبة، عاصمة الجزء الشرقي من الإمبراطوريّة الرومانيّة قبل بناء مدينة القسطنطينيّة. وبالتالي كانت مدينة مهمّة جداً. وكان القديس أنثيموس أسقفاً عليها. وقد هدى هذا القديس إلى الإيمان بالمسيح عدداً وافراً من الوثنيين من بينهم جنود وضباط وقادة في الجيش.

والجدير ذكره أنّ قصة استشهاد هؤلاء القديسين موجودة في مختلف السنكسارات الشرقيّة والغربيّة. والملفت فيها للنظر أننا نجد عيداً للقديس أنثيموس وحده، وعيداً آخر للقديسين شهداء نيقوميديّة، وعيداً ثالثاً لشهداء نيقوميديّة الذين تمّ إعدامهم خارج المحرقة، وعيداً رابعاً لعدد منهم عُرف باسمه وتمّ إعدامهم خارج نيقوميديّة. سنورد هنا قصة شهداء نيقوميديّة مفصّلة.

الاضطهاد العاشر

عانت الكنيسة في أرجاء الإمبراطوريّة الرومانيّة أحد عشر اضطهاداً، كان الاضطهاد العاشر أفساها جميعها. وقد بدأ سنة ٣٠٣، ودام مدّة ثلاث سنوات. وتميّز بكونه كان إبادة شاملة عنيفة، فسقط عدد كبير من الشهداء، ودُمّرت الكنائس، وأحرقت الكتب المقدّسة. وقد حُيّل للإمبراطور ديوكليسيانوس (حكم خلال السنوات ٢٨٤-٣٠٥) أنّه قد قضى نهائياً على ديانة المسيح. وتوقف الاضطهاد في القسم الغربي من الإمبراطوريّة بفضل كونستانس كلور (Constance Chlore) والد الإمبراطور قسطنطين الكبير. أمّا في الشرق فقد استمرّ فترة أطول، تمّ خلالها بتر أعناق المسيحيين في منطقة أنطاكية الكبرى، وعُلق المسيحيون على الأخشاب في بلاد ما بين النهرين وأشعلت تحتهم النيران. وبسبب فظاعة التدابير التي اتُخذت بحقّ المسيحيين في مصر، جعل الأقباط هذا الاضطهاد بدءاً لتاريخهم ولا يزالون يتبعونه حتى اليوم. أمّا أشهر الشهداء فهم: الطيبان القديسان قزما وداميانوس

في كيليكيا، والعظيمة في الشهداء كاترينا، والقديسة الشهيدة أنيبس. والضابط القديس سباستيانوس، والقديس الطالب في معهد الحقوق ببيروت أفيانوس وغيرهم. وتدور أحداث نيقوميديّة على النحو التالي:

كانت هذه المدينة قد اعتنقت الإيمان بالمسيح باكراً، وصمدت مدة ثلاثة قرون في وجه الاضطهادات التسعة منذ عهد نيرون (٥٤-٦٨) وصولاً إلى عهد ديوكليسيانوس. وكانت تتفخر بأنها قدّمت أعداداً هائلة من الشهداء لأجل المسيح.

وكان الإمبراطور ديوكليسيانوس قائداً للجيش الروماني سنة ٢٨٥ حين نادى به الجيش إمبراطوراً. فشعر المسيحيون بالطمأنينة، لأنهم طالما سمعوا بالخير عن هذا الرجل وعن بسالته وبطولته في الحروب. وعُرف بالنزاهة وسعة الصدر والعدل.

غير أنّ ديوكليسيانوس، ورغبة منه بالديمقراطية وحسن إدارة أمور الدولة، أشرك معه في الحكم أحد أصدقائه من قادة الجيش، وكان يُدعى مكسيميانوس، ومنحه لقب إمبراطور، وأعطاه جميع الحقوق التي يتمتع به هو شخصياً. وضم إليه قيصرين آخرين مساعدين له هما: غلاريوس في الشرق، وكونستانس كلور في الغرب. وبالتالي أصبحت السلطة رباعيّة وتطال جميع أرجاء الإمبراطورية الواسعة.

غير أن مكسيميانوس أصيب بالغرور ومحبّة السلطة ووجد في شخص غلاريوس شريكاً له في المطامح عينها. وبدأ معاً حملة تطهير مذهبيّ ضدّ المسيحيين في أرجاء القسم الشرقيّ الخاضع لسلطتهما. ثمّ بدأ بالسعي لإرغام ديوكليسيانوس على الاقتداء بما يفعلان. أمّا هو فكان أكثر حكمة ورأى أنّ ذلك سيسبّب انقسامات في أرجاء الإمبراطورية هو بغنى عنها. فقرّرا استعمال الخداع والحيلة لجعله يرضخ لرغباتهما. وبينما كان ديوكليسيانوس في قصره بنيقوميديّة، أرسل جماعة من المرتزقة فأضرموا النار في القصر، وإذ ارتفعت النيران وهرع الجند لإخمادها، بدأ التحقيق لمعرفة الجناة. وكان مكسيميانوس وغلاريوس قد هياّ المتهمين وأعدّ العدة لاتهام المسيحيين، وأقنعا ديوكليسيانوس فثار إذ ذاك غضبه وشرع يُصدر القرارات باضطهاد المسيحيين وملاحقتهم. وكانت العاصمة نيقوميديّة أولى المدن التي دفعت الثمن غالياً.

القديسون داسيوس وزوتيوس وغيوس

كان هؤلاء الثلاثة يعملون كخدّام في البلاط الملكي وهم الذين اتّهموا بالخيانة العظمى وإشعال النار في القصر. فأمر ديوكليسيانوس بتعليق حجر في أقدامهم وطرحهم في البحر. تُعيّد لهم الكنيسة اللاتينية في الحادي والعشرين من تشرين الأوّل.

القديس أنثيموس أسقف نيقوميديّة

ولد هذه القديس في نيقوميديّة من أسرة مسيحيّة، وأشتهر منذ طفولته وشبابه بالتقوى. وتدرّج في الرتب الكنسيّة. ولكنّه وصل إلى الأسقفية مع بداية اضطهاد الإمبراطور ديوكليسيانوس. فاندفع يشجّع المسيحيين على الثبات والصبر في وجه هذه الحملة العنيفة. فكان قدوة صالحة لأهل مدينته. وتجمّع حوله عدد من التلاميذ الذين من بينهم القديس فايو وآخرين. وعندما حضر الجنود لإلقاء القبض عليه، استقبلهم ببشاشة ورحابة صدر، وأظهر لهم كلّ احترام ومودة، حتّى إنّ بعضهم اهتدى إلى الإيمان لدى رؤيته رجلاً بمثل هذه الصفات.

مثّل أنثيموس أمام الإمبراطور ديوكليسيانوس، فسأله بغضب: أنت إذا أنثيموس عدوّ الألهة ومضلّ الشعب؟ فأجابته بكلّ هدوء وخشوع، وفي الوقت عينه بكلّ حزم وشجاعة، وأوضح له أنّ لاشيء من الوعيد أو التهديد أو الإغراء يستطيع أن يُرغمه على نكران المسيح. عندئذ أمر الإمبراطور بضربه بالحجارة على رأسه، فلم ينحن ولم يتراجع، فعاد

ديوكليسيانوس وأمر بإحراق خواصره بأدوات محمّاة بالنار، ولكن بدون جدوى. عندئذ أمر بجلده، ثم وضع في قدميه حذاءً محمّى بالنار. وكانت النتيجة صبراً ووقاراً. وعندما نفذ صبر الإمبراطور أمر بقطع رأسه، فنال إكليل الشهادة في الثالث من أيلول سنة ٣٠٣. تُعيّد له الكنيسة البيزنطية في يوم استشهاده أي الثالث من أيلول. والكنيسة اللاتينية في السابع والعشرين من نيسان.

شهداء نيقوميديّة العشرين ألفاً الذي سقطوا ليلة عيد الميلاد

على الرغم من استشهاد أسقفهم، بقي المسيحيّون ثابتين في الإيمان. وحلّ عيد الميلاد، فاحتشد الآلاف في الكنيسة الكاتدرائية. وإذا بالجنود يطوّقون الكنيسة وينصبون على مدخلها مذبحاً لإله المشتري، ويضرمون النار من حولها، ووقف منادٍ يقول للجموع: مَنْ أراد النجاة ليخرج ويُقدّم البخور للإله. وكانت الصدمة أكبر من المتوقع، فلم يخرج أحد من المؤمنين، بل بادروا إلى تشجيع بعضهم بعضاً، وبدأ الكهنة بمباركة الشعب. عندئذ بدأ الجنود بإلقاء الأخشاب المتلبهة إلى داخل الكنيسة، فلم يخرج منهم أحد واستشهد جميعهم في سبيل الإيمان بالمسيح. وأحصي عدد الشهداء بعشرين ألفاً.

شهداء نيقوميديّة الذي سقطوا بعد تلك المحرقة الجماعيّة

القديسون ألكسندرا وأبولوس وإسحاق وقذراتوس

اختلف المؤرّخون في تحديد هويّة ألكسندرا، فذهب بعضهم إلى القول إنّها كانت زوجة الإمبراطور ديوكليسيانوس، وقال آخرون إنّها كانت زوجة ملك الفرس. وفي جميع الأحوال انتمت ألكسندرا إلى أسرة نبيلة، وكان لديها من المال والجاه الكثير. وكان أبولوس وإسحاق وقذراتوس من عداد خدامها، وكانوا مسيحيين. وعندما رأت فظاعة المجازر التي تُنفذ تباعاً بحقّ المسيحيين، وقفت في وجه الإمبراطور وبدأت تدافع عنهم. فأغضبتهم، عندئذ بدأ بتعذيبها هو بشخص هو أمر بقطع رأسها في الثامن عشر من نيسان سنة ٣٠٣. وأمر بقطع رؤوس خدامها الثلاثة. تُعيّد لهم الكنيسة اللاتينية في اليوم عينه.

نشرة الأحد

تصدرها رعيّة القديس جاورجيوس – زوق مكاييل

الأحد ٢١ كانون الأوّل ٢٠٠٨

العدد ٣٦٣

الأحد الذي قبل عيد ميلاد ربّنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح وهو أحد نسب ربّنا يسوع المسيح بحسب البشريّة وفيه تذكّار القديسة الشهيدة يولياني التي في نيقوميديّة

نشيد القيامة (باللحن السابع)

لاشيت بصليبيك الموت، وفتحت للصّ الفردوس، وأبطلت نوح حاملات الطيب، وأمرت رسلك أن يكرزوا مبشّرين، بأئك قد فُمت أيّها المسيح الإله، مانحاً العالم عظيم الرحمة.

نشيد القديسين أنسباء الربّ يسوع (باللحن الثاني)

ما أعظم مفاعيل الإيمان الباهرة، فيه كان التلاميذ الفتية القديسون يبتهجون في ينبوع اللهب كأثم على ماء الراحة، ودانيال النبيّ بات يرعى الأسود كالغنم، فبتصرّعاتهم، أيّها المسيح الإله، خلّص نفوسنا.

نشيد القديسة الشهيدة يولياني (باللحن الرابع)

نعجتك يا يسوع تصرخ بصوت عظيم: يا عروسي، أنا أصبو إليك، وأجاهد في طلبك،

وأصلبُ وأدفنُ معك في معموديتك، وأموتُ في سبيلك لأحيا فيك. فتقبل كذبيحة لا عيب فيها من قدمت لك ذاتها حباً لك. وبما أنك رحيم، خلص بشفاعتها نفوسنا.

نشيد شفيع الكنيسة

الفتدق لتقدمة عيد الميلاد (باللحن الثالث)

اليوم العذراء تأتي إلى المغارة، لتلد الكلمة الذي قبل الدهور، ولادة تفوق كل وصف: فاطربي أيتها المسكونة إذا سمعت، ومجدي مع الملائكة والرعاة، من شاء أن يظهر طفلاً جديداً، وهو الإله الذي قبل الدهور.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (١١: ٩-١٠؛ ٣٢-٤٠)

يا إخوة، بالإيمان نزل إبراهيم إلى أرض الميعاد نزوله في بلاد غريبة، وسكن في أخبية مع اسحق ويعقوب الوارثين معه للموعد نفسه، لأنه كان ينتظر المدينة ذات الأسس، التي صانعها وبارئها الله. وماذا أقول أيضاً؟ إنه يضيق بي الوقت إن أخبرت عن جدعون وباراق وشمشون ويفتاح وداود وصموئيل والأنبياء، الذين بالإيمان قهروا الممالك وعلّموا البر، ونالوا المواعد، وسدّوا أفواه الأسود، وأطفأوا قوة النار ونجوا من حدّ السيف، وتقوّوا من ضعف وصاروا أشداء في القتال، وكسروا معسكرات الأجنبي. واسترجعت نساءً أمواتهنّ بالقيامة. وآخرون قد عذبوا بتوتير الأعضاء والضرب، ولم يقبلوا النجاة ليحصلوا على قيامة أفضل. وآخرون قد ذاقوا الهُزء والسياط والقيود أيضاً والسجن. رُجموا، نُشروا، أمُحنوا، ماتوا بحدّ السيف، ساحوا في جلود الغنم والمعز، معوزين، مُضايقين، مجهودين. ولم يكن العالم مستحقاً لهم، تائهيّن في البراري والجبال والمغاور وكهوف الأرض. فهؤلاء كلهم المشهود لهم بالإيمان لم ينالوا الموعد، لأنّ الله سبق فنظر لنا شيئاً أفضل، لكي لا يكملوا بمعزلٍ عنا.

فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيليّ البشير (١: ١-٢٥)

كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم، فإبراهيم ولد اسحق، واسحق ولد يعقوب، ويعقوب ولد يهوذا وإخوته. ويهوذا ولد فارص وزارح من تامار، وفارص ولد حصرون، وحصرون ولد آرام، وأرام ولد عميناداب، وعميناداب ولد نحشون، ونحشون ولد سلمون، وسلمون ولد بوغز من راحاب، وبوغز ولد عوبيد من راعوت، وعوبيد ولد يسي. ويسى ولد داود الملك. وداود الملك ولد سليمان من التي كانت لأوريا. وسليمان ولد رحبعام، ورحبعام ولد أبيتا، وأبيتا ولد آسا، وآسا ولد يوشافاط، ويوشافاط ولد يورام، ويورام ولد عزيا. وعزيا ولد يوثام، ويوثام ولد آحاز، وآحاز ولد حزقيا، وحزقيا ولد منسى، ومنسى ولد آمون، وآمون ولد يوشيا، ويوشيا ولد يكنيا وإخوته في جلاء بابل. وبعد جلاء بابل، يكنيا ولد شالتيئيل، وشالتيئيل ولد زربابل، وزربابل ولد أبيهود، وأبيهود ولد ألياقيم، وألياقيم ولد عازور، وعازور ولد صادق، وسادوق ولد أكيم، وأكيم ولد أليود، وأليود ولد العازر، والعازر ولد مثنان، ومثنان ولد يعقوب. ويعقوب ولد يوسف رجل مريم التي ولد منها يسوع الذي يدعى المسيح.

فكلّ الأجيال من إبراهيم إلى داود أربعة عشر جيلاً، ومن داود إلى جلاء بابل أربعة عشر جيلاً، ومن جلاء بابل إلى المسيح أربعة عشر جيلاً. أمّا مولد يسوع المسيح فكان هكذا: لما حُطبت مريم أمّه ليوسف وُجدت، من قبل أن يسكنها معاً، حبلى من الروح القدس، إذ كان يوسف رجلها صديقاً ولم يُرد أن يشهرها، عزم على تخليتها سراً. وفيما هو يُفكر في ذلك إذا بملاك الربّ قد تراءى له في الحلم قائلاً: يا يوسف ابن داود، لا تخف أن تأخذ امرأتك مريم، فإنّ المولود فيها هو من الروح القدس، وستلد ابناً فنسميه يسوع، لأنّه هو الذي يخلص شعبه من خطاياهم. وكان هذا كله ليتّم ما قال الربّ بالنبى القائل: ها إنّ العذراء تحبل وتلد ابناً ويسمى

عمّانويّل الذي ترجمته الله معنا. فلمّا نهض يوسف من النوم، فعل كما أمره ملاك الربّ، فأخذ امرأته. ولم يعرفها حتّى ولدت ابنها البكر، فسمّاه يسوع.

نشرة الأحد

تصدرها رعية القديس جاورجيوس – زوق مكاييل

الأحد ٢٨ كانون الأوّل ٢٠٠٨

العدد ٣٦٤

الأحد الذي بعد عيد ميلاد ربّنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح
وفيه تذكّار يوسف الصديق خطيب الودة الإله ويعقوب أخي الربّ وداود النبيّ والشهداء
الذين أحرقوا في نيقوميديّة

نشيد القيامة (باللحن الثامن)

انحدرت من العلاء أيّها المتحنّ، وقبلتّ الدفن ثلاثة أيام، لكي نُعتقنا من الآلام. فيا
حياتنا وقيامتنا. يا ربّ المجدُّ لك.

نشيد القديس يوسف (باللحن الثاني)

يا يوسفُ بشرّ داود جدّ الإله بالعجائب. فقد رأيت العذراء حاملاً، ومجدّت مع الرعاية،
وسجدت مع المجوس، وبالملاك أوحى إليك. فابتهل إلى المسيح الإله في خلاص نفوسنا.

نشيد القديسين الشهداء (باللحن الرابع)

مغبوطة الأرض التي أخصبتها دماؤكم، يا شهداء الربّ الظافرين. ومقدّسة
المساكن التي قبلت أجسادكم. فإتكم قد غلبتم العدو في الميدان، وكرزتم بالمسيح بشجاعة.
فنسألُكم أن تبتهلوا إليه، بما أنّه صالحٌ، في خلاص نفوسنا.

نشيد شفيع الكنيسة

اليوم البتول تلدُ الفائق الجواهر. والأرضُ تقدّم المغارة لمن لا يُدنى منه. الملائكة مع
الرعاة يُمجدون، والمجوس مع الكوكب يسرون. لأنّه من أجلنا وُلد طفلٌ جديدٌ، وهو الإله
الذي قبل الدهور.

ترنيمة الدخول

من البطن قبل كوكب الصبح ولدنك. حلف الربّ ولن يُخلف، أنت كاهنٌ إلى الأبد على
رُتبة ملكيصادق. خلّصنا يا ابن الله، يا مَنْ قام من بين الأموات، نحن المرثمين لك هلولياً.

يرتل النشيد المثلث التقديس: قدّوس الله، قدّوس القويّ، قدّوس الذي لا يموت ارحمنا.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل غلاطية (١: ١١-١٩)

يا إخوة، أعلمكم أنّ الإنجيل الذي بُشّر به على يدي، ليس بحسب الإنسان. لأنّي لم
أتسلّمه ولا تعلّمته من إنسان، بل بوحى يسوع المسيح. إذ قد سمعتم بسيرتي قديماً في ملة
اليهود كيف كنت أضطهد كنيسة الله إلى الغاية وأدمرها. وأزيد إقبالاً في ملة اليهود على
كثيرين من أترابي في أمّتي، بكوني أفوقهم غيراً على تقاليدات آبائي. فلمّا ارتضى الله،
الذي فرزني من جوف أمّي ودعاني بنعمته، أن يُعلن ابنه فيّ لأبشّر به بين الأمم، لساعتي
لم أصغ إلى اللحم والدم، ولا صعدت إلى أورشليم إلى الذين هم رسل قبلي، بل سرت إلى

ديار العرب، ثم رجعت إلى دمشق. وبعد ثلاث سنوات صعدت إلى أورشليم لأزور بطرس. فأقمت عنده خمسة عشر يوماً. ولم أر غيره من الرسل سوى يعقوب أخي الرب.

فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير (٢: ١٣-٢٣)

لما نصرّف المجوس، إذا بملاك الرب يتراءى ليوסף في الحلم قائلاً: قم فخذ الصبيّ وأمه واهرب إلى مصر، وكن هناك حتى أقول لك، فإن هيرودس مزمع أن يطلب الصبيّ ليهلكه. فقام وأخذ الصبيّ وأمه ليلاً وانصرف إلى مصر. وكان هناك إلى وفاة هيرودس، ليتم ما قال الرب بالنبي القائل: من مصر دعوت ابني. حينئذٍ لما رأى هيرودس أن المجوس قد سخرُوا به، غضب جداً، وأرسل فقتل كلّ الصبيان الذين في بيت لحم وفي جميع تخومها، من ابن سنتين فما دون، على حسب الزمان الذي تحقّقه من المجوس. حينئذٍ تمّ ما قيلَ بإرميا النبيّ القائل: صوتٌ سُمعَ بالرّامة، نوحٌ وبكاءٌ وعويلٌ كثيرٌ. راحيل تبكي بنيتها ولا تريد أن تتعزّى لأنّهم ليسوا في الوجود. فلما مات هيرودس، إذا بملاك الربّ يتراءى ليوסף في الحلم بمصر قائلاً: قم فخذ الصبيّ وأمه واهب إلى أرض إسرائيل، فقد مات طالبو نفس الصبيّ. فقام وأخذ الصبيّ وأمه وجاء إلى أرض إسرائيل. ولما سمع أنّ أركيلاوس يملك على اليهودية بدل هيرودس أبيه، خاف أن يذهب إلى هناك. وأوعز إليه في الحلم، فانصرف إلى نواحي الجليل. وأتى وسكن في مدينة تُسمّى الناصرة، ليتم ما قيلَ بالأنبياء: إنّه يُدعى ناصرياً.

النشيد لوالدة الإله (بالحن الأول)

عظمي يا نفسي من هي أكرم قدرًا وأرفع مجدًا من الجنود العلوية.
إنني أشاهد سرًا عجيبًا مُستعربًا، فالمغارة قد أضحت سماءً، والبتولُ عرشًا شروبيميًا،
والمذودُ محلًا شريفًا، اثكأ فيه المسيح الإله، الذي لا يسعُه مكان، فلنسبحه معظمين.

ترنيمة المناولة

أرسلَ الربّ فداءً لشعبه، أوصى إلى الأبد بميثاقه، هَللويّا.

سبّحوا الربّ من السماوات، سبّحوا في الآعلي، هَللويّا.

الحلّ الأخير: يا مَنْ ولد في مغارة وأضجع في مزود، وقام من بين الأموات من أجل خلاصنا.

سيرة قديس

من ترجمة وإعداد مكاريوس جبّور وماري روز قاصوف.

القديسون شهداء نيقوميديّة ألكسندرا وأبولوس وإسحاق وقذراتوس وأنثيموس

ومكسيموس وفابيو وداسيوس وزوتيوس وغايوس وغيرهم

بعد أن استعرضنا في الأعداد السابقة بعض سير شهداء نيقوميديّة، نكمل سيرهم في هذا العدد من الثامن والعشرين من كانون الثاني الذي تحتفل فيه كنيستنا بتذكّار القديسين شهداء نيقوميديّة.

القديس بطرس المدعو كوبيكولاريوس وذوروثيوس وغورغينوس

أكمل الإمبراطور ديوكليسيانوس عمليّة تطهير مملكته من المسيحيين في داخل نيقوميديّة وخارجها. وفي خطوة متزامنة مع الاضطهاد الخارجي، أكمل تطهير بلاطه الملكي. ولكي يعرف من بين خدامه وأعضاء حاشيته كان مسيحيًا، أصدر مرسومًا

يأمر فيه جميع من في البلاط بالسجود إلى صور الآلهة الوثنيين التي أعدها ورفعها لهذه الغاية، ومن كان يرفض هذا الأمر ينال عقابه المناسب.

كان بطرس أول من استحق إكليل الشهادة، نظراً إلى مكانته العالية في البلاط لكونه رئيس الخدم. وعندما رفض السجود لصور الآلهة، أمر الإمبراطور بأن يُعْرَى من ثيابه ويُربط على عامود ويُجلد حتى يتمزق جسمه. ففعل الجند ما أمرهم بهم ديوكليسيانوس، وبعد ذلك صبوا فوق جسمه المزق خلاً وملحاً فتفتت جسمه. ولم يشفق الجند عليه وهو يحتضر، بل عادوا فألقوا به أرضاً وداسوا عليه بأقدامهم، ثم أحرقوه حياً بدون أن يُسمع منه تأوّه أو صراخ.

أمّا نوروثيوس فكان خادماً في غرفة نوم الملك، وغورغينوس كان كبير قواد الحرس في الجيش، وإذ تألما كثيراً لما جرى لبطرس، مثلاً أمام الإمبراطور وصرّحا أمامه بأنهما من أتباع ديانة بطرس. وقالوا له: إنّ هؤلاء جميعاً لطالما كانوا مخلصين لك، أمّا من الآن فصاعداً فقد أصبحوا خدام الله وحده لأنه خلقهم. فأمر بتعذيبهم وسوقهم إلى الموت، وسيق معهم موظف آخر يُدعى ميغدونيوس. هؤلاء مع غيرهم سقطوا شهداء سنة ٣٠٣. تُعيّد لهم الكنيسة اللاتينية في الثاني عشر من آذار.